

5 دول رصدت إصابات بالسلالة «المثيرة للقلق».. و«الصحة العالمية» تقيم

العالم يتأهب لتفشي متحور «أوميكرون» ويتسلح بقيود السفر



تخوف عالمي من المتحور الجديد

وقالت وزارة الصحة إن غير السنغافوريين وغير المقيمين الذين سافروا حديثاً إلى هذه الدول سيما أن منظمة الصحة العالمية لم تتخذ قراراً بعد حول «التدابير المستقبلية» التي يجب اتخاذها. من جهتها، اعتمدت دول الاتحاد الأوروبي توصية المفوضية الأوروبية بتعليق الرحلات من وإلى دول أفريقيا الجنوبية التي رصدت إصابات بالمتحور الجديد، حتى «تكتسب فهماً أفضل للمخاطر التي تطرحها هذه السلالة»، كما جاء على لسان رئيسها أورسولا فون دير لاين. وأعلن وزير الصحة الألماني المنتهية ولايته ينس سبان، أن ألمانيا ستمنع غالبية الرحلات الجوية من جنوب أفريقيا. وأوضح الوزير أنه سيسمح فقط للمواطنين الألمان بالعودة إلى البلاد، مع وضعهم بالحجر الصحي لمدة 14 يوماً حتى لو كانوا ملقحين. كذلك، أعلنت فرنسا تعليقاً فورياً للرحلات الآتية من سبع دول في جنوب القارة الأفريقية، بينها جنوب أفريقيا. بعد «اكتشاف متحورة جديدة لفيروس (كورونا) مثيرة للقلق»، وأوضح مكتب رئاسة الحكومة الفرنسية أنه سيتم العمل بالإجراء على الأقل لثمان وأربعين ساعة. بدوره، قررت إيطاليا منع كل شخص كان في أفريقيا الجنوبية خلال الأيام الـ14 الأخيرة، من دخول البلاد.

وقالت منظمة الصحة العالمية، «سيمنعون من دخول الحجر من عشرة أيام. هذا أعلنت ماليزيا المجاورة تدابير مماثلة. من جانبها، أكدت وزارة الصحة الإسرائيلية رصد إصابة بالمتحور الجديد على أراضيها. وأوضحت الوزارة «سجلت إصابة لدى شخص عائد من مالاوي»، مشيرة إلى الاشتباه بـ«حالتين أخريين لدى شخصين عائدتين من الخارج» و«ضعت الحكومة 7 دول على القائمة الحمراء»، التي يُمنع الدخول منها إلى إسرائيل. عقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعاً طارئاً للنظر في التقارير والبيانات الواردة عن المتحور الجديد الذي ظهر في جنوب أفريقيا، ووصفته بـ«مصدر صحية محتملة» بأنه «مثير للقلق». وأفادت المنظمة الدولية بأن نفس المتحور كان قد رُصد أيضاً في هونغ كونغ وإسرائيل، وهو يتميز بما يزيد على ثلاثين تحور مقارنةً بالفيروس الأصلي الذي ظهر أواخر عام 2019 في الصين. ويتكبد خبراء منظمة الصحة على تحليل المتحور الجديد الذي أطلق صفقات الإنذار في الدوائر الصحية، لمعرفة سرعة سريانه ومدى فتنه ومقاومته للقاحات المتداولة حالياً. وفي أول تعليق رسمي للمنظمة الدولية على هذا التطور الجديد، قال الناطق باسمها كريستيان ليندمانير، إن «الامر يحتاج أسابيع لتحديد مواطنيها والمقيمين الدائمين فيها».

ارتفع منسوب القلق مجدداً في الدوائر الصحية العالمية بعد رصد متحور فيروس جديد في جنوب أفريقيا، فيما تستمر وتيرة سريان الوباء صعوداً في جميع البلدان الأوروبية التي تتأهب لجولة جديدة من قيود العزل وتدابير الوقاية الصارمة. وسجلت خمس دول على الأقل، هي جنوب أفريقيا وبتسوانا وهونغ كونغ وإسرائيل وبلجيكا، إصابات محدودة بالمتحور الذي أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية اسم «أوميكرون»، والذي يخشى العلماء أن يكون أكثر قدرة على الانتشار وأكثر مقاومة للقاحات المعتمدة ضد (كوفيد - 19). وحظرت دول عبر العالم الرحلات الجوية الآتية من جنوب القارة الأفريقية. وأعلن كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول آسيوية وعربية إغلاق الحدود أمام المسافرين الوافدين من دول في أفريقيا الجنوبية. واعتباراً، سيمنع الأفراد الآتون من جنوب أفريقيا وبتسوانا وزيمبابوي وناميبيا وليسوتو وإسواتيني وموزمبيق ومالاوي من دخول الأراضي الأميركية، بحسب مسؤول أميركي كبير لفت إلى أن هذا القرار يستثني المواطنين الأميركيين، ومن يحملون إقامة دائمة في الولايات المتحدة. كما حظرت بريطانيا كل الرحلات الجوية الآتية من جنوب أفريقيا وخمس دول مجاورة لها، اعتباراً من ظهر الجمعة. وعبرت بريطانيا عن استيائها من قرار لندن بشكل خاص. وقالت وزارة خارجيتها في بيان إن جنوب أفريقيا تحترم «حق

تدابير الوقاية حتى في البلدان التي تسجل معدلات عالية في التغطية اللقاحية.

على أهمية تعميم اللقاحات على جميع بلدان العالم بأسرع وقت ممكن، وعدم التراخي في تطبيق

بهذا التصريح في أعقاب الاجتماع الطارئ الذي عقده خبراء المنظمة في جنيف، حيث شددت مرة أخرى

قدرة السلالة على الانتشار وفعالية اللقاحات والأدوية في مواجهتها». وكان ليندمانير قد أدلى

المغرب: «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» يعقدان اجتماعين لجلسيها الوطنيين

انتخب خلاله عبد اللطيف وهبي، أميناً عاماً، وكان ينتظر أن يعقد دورة المجلس الوطني لانتخاب أعضاء المكتب السياسي، لكن بسبب حاجة «كورونا» التي ضربت البلاد في بداية مارس 2020، تأجل عقد الاجتماع إلى حين الإعلان عن تنظيمه. من جهته، أعلن حزب الاستقلال عن انعقاد دورة المجلس الوطني، عن بعد. وأشار بيان للحزب إلى أنه نظراً لاستمرار فرض حالة الطوارئ الصحية في البلاد، وتقيداً بالإجراءات الاحترازية والوقائية، ودرءاً للمخاطر المحتملة للجائحة «يخبر رئيس المجلس الوطني للحزب الاستقلال أنه تقرر عقد المجلس الوطني للحزب عن بعد من خلال تقنية التواصل بالفديو، بدل الصيغة الحضورية».

يعد كل من حزب «الأصالة والمعاصرة» وحزب «الاستقلال» (غالبية حكومية)، اجتماعين لجلسيها الوطني في ظل إجراءات احترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وجاء في بيان وقعه كل من عبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة»، وفاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب (أعلى هيئة تقييرية في الحزب بعد المؤتمر)، أن الاجتماع سيعقد عن بعد في مدينة مراكش، بعدما سبق إعلان تنظيمه حضورياً. وأشار البيان إلى أن هذه الدورة للمجلس الوطني سيقصر الحضور فيها فقط على أعضاء المجلس الوطني للحزب بالصفة وهم الوزراء أعضاء الحكومة، وأعضاء الفريقين بمجلسي البرلمان (النواب والمستشارون). ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة كلمة فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني وتقديم تقرير للمكتب السياسي يقدمه الأمين العام للحزب، وتقرير اللجنة الوطنية للانتخابات بمحمد الحوتي، رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات، إضافة إلى استكمال تشكيل المكتب السياسي وهيكل المجلس الوطني، وكذا المصادقة على النظام الداخلي للحزب.

مبراً من محاميات تنقلن إلى أماكن بعيدة لزيارة السجينات للدفاع عنهن، «وقد كن ركيزة أساسية في هيئة الدفاع عن معتقلي الحراك الشعبي السلمي». إلى ذلك، بدأ التلفزيون العمومي بقنواته السبعة إلى جانب «القناة الدولية» حديثة النشأة، والإذاعة الحكومية بقنواتها الـ48، التحضير لحملة دعائية كبيرة للرئيس عبد المجيد تبون، بمناسبة مرور عامين على انتخابه في استحقاق 12 ديسمبر 2019. وقال عاملون بالإذاعة والتلفزيون، لـ«الشرق الأوسط» إن طاقميهما الصحافي والفني، تلقيا توجيهات بإنجاز أعمال مركزة حول «الحدث الذي كرس الخيار الدستوري الذي جنب البلاد الفوضى». وكان قائد الجيش الراحل، الفريق أحمد قايد صالح، هو من فرض الانتخابات وحدد تاريخها، واعتبر تنظيمها بمثابة «وضع البلاد على سكة الدستور» الذي ينص على تنظيم انتخابات مبكرة في حال استقال رئيس الجمهورية. ورفض صالح بشدة مطالب أحزاب بالتوجه إلى «مرحلة انتقالية» تدمج عامين على الأقل، تسبق العودة إلى المسار الانتخابي.

تحضيرات حفل إعلامي في ذكرى وصول تبون إلى الحكم

اعتقال 500 ناشطة جزائرية منذ بداية الحراك الشعبي

الواتي تعرضن للمتابعة القضائية فاق الـ100، من بينهن أسنحادات وطالبات في الجامعة وصحافيات ومدرسات ونقابيات، مشيراً إلى أن الأمن اعتقل أكثر من 500 امرأة، وأن الاعتقالات مست في بعض الأحيان الزوج والشقيق والوالد وحتى الأبناء. وأكد أن اعتقال النساء بسبب انتمائهن للحراك، كان في أغلب محافظات البلاد.

ولوحظ مشاركة النساء بكثرة في المظاهرات الأسبوعية التي عاشتها العاصمة، وهران بغرب البلاد، وتيزي وزو وبجاية وهما الولياتن الأبرز في منطقة القبائل بشرق العاصمة. وبحسب الناشط حناش، فقد تم إيداع 15 امرأة الحبس الاحتياطي منذ بداية الحراك، وهن: سميرة مسوسي ونور الهدى دحماني، ونور الهدى عقادي وباسمين سي حاح محند وأميرة بوراوي، ونامية عبد القادر وتوات دليلة ومقاري عفاف خريشي، وفاطمة بودودة وقميرة نايت سيد وفتيحة داودي وريمة زايدي. وكانت مسوسي أول امرأة تعتقل، وهي

أحصى ناشطون بالحراك الشعبي بالجزائر، اعتقال أكثر من 500 امرأة منذ اندلاع المظاهرات في 22 فبراير 2019 إلى غاية حظرها باستعمال القوة في مايو الماضي. في غضون ذلك، أطلقت وسائل الإعلام الحكومية تريبكات لتنظيم حملة دعائية «إنجازات» الفريق الحاكم بمناسبة مرور عامين على انتخابات الرئاسة، التي أنهت رسمياً فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. ونشر الناشط البارز زكي حناش، على حسابه بـ«فيسبوك»، تفاصيل «المضايقات» التي طالت المئات من الناشطات من مختلف الأعمار وتعددت انتمائهن إلى الأطياف السياسية، وذلك بسبب انتمائهن الميداني في منط التغيير الذي عبر عنه ملايين الجزائريين، حينما انتفضوا ضد رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه خمس سنوات أخرى، بينما كان عاجزاً عن الحركة منذ 6 سنوات. وذكر حناش، الذي يسميه صحافيون «وكالة أنباء الحراك»، بالنظر لمتابعته الدقيقة لكل ما يتعلق بمتابعة نشاطه قضائياً وملاحقتهم أمثياً، أن عدد النساء

سورية: «قسد» بصدد الإفراج عن 850 متهماً بالانتماء لـ«داعش»

الاتحاد الأوروبي يعترم نشر بعثة خبراء انتخابية في ليبيا

رَحِب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل، بالجهود المبذولة في ليبيا لإجراء الانتخابات في موعدها الشهر المقبل، متحدثاً عن اعتراف الاتحاد بنشر بعثة خبراء قبيل إجراء الاستحقاق المرتقب. والتقى نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكوني، مع بوريل، في ختام جلسة المباحثات التي أجراها مع المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، مساء الأربعاء الماضي. وقال الكوني في تصريح نقله المجلس الرئاسي أمس، إن بوريل «أكد استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم كل الدعم لتسهيل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة»، وأعلن عن «نشر مرتب لبعثة الخبراء الانتخابية التابعة للاتحاد الأوروبي في ليبيا قبل الانتخابات في 24 ديسمبر». وشدد الممثل السامي للكوني، على دعم الاتحاد الأوروبي «للجهود المبذولة لتحقيق انسحاب جميع (المرتزقة) الأجانب، والمقاتلين والجهات الفاعلة غير المسلحة والقوات الأجنبية الأخرى من ليبيا»، مؤكداً أنه لدى ليبيا «فرصة واضحة لبناء مستقبل مستقر ومزدهر، وأن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم الدعم اللازم في هذا المنعطف الحرج للبلاد».



قوات قسد

مدينة داعل في الريف الأوسط من محافظة درعا صباح السبت الـ20 من الشهر الجاري، حيث عمدت إلى قتل شباب أثناء المهاجمة واعتقال شقيقه وشخص آخر، دون معرفة الأسباب، ويقطن في تلك الخيام شان حون من عشائر ريف الدراء.

الخيام من البدو، وجرى اقتيادهم إلى جهة مجهولة إلى الآن، دون معلومات عن أسباب الاعتقال حتى اللحظة. وكان المرصد السوري أشار، قبل أيام، إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، داهمت خياماً قرب بلدة خربة غزالة في محيط الطريق الواصل إلى

طائرة حربية مع بدء عمليات التدريب والمناورة. في جنوب سوريا، أفاد نشطاء بأن قوات النظام داهمت، الجمعة، خياماً واقعة على أطراف بلدة الغارية الغربية ضمن ريف درعا الشرقي، واعتقلت أشخاصاً يقطنون في تلك

وذلك في إطار «التدريبات والمناورات» المتصاعدة منذ الحديث الإعلامي عن عملية عسكرية تركية متقبة تستهدف منطقة شمال شرق سوريا. يذكر أن مطار القامشلي يُستخدم من قبل الروس ويوجد فيه 4 مروحيات على الأقل، ومؤخراً جرى استقدام

تستعد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى الإفراج عن عدد كبير من السجناء لديها بتهم الانتماء لـ«داعش»، حيث من المرتقب أن يتم إخراج ما لا يقل عن 850 سجيناً غالبيتهم من محافظتي الحسكة ودير الزور، خلال الساعات المقبلة، ومن جرى اعتقالهم على مدار فترات متفاوتة، وستتم عملية الإفراج بواسطة شيوخ وجهاء عشائر في المنطقة.

ولم ترد معلومات حتى اللحظة فيما إذا ستكون عملية الإفراج دفعة واحدة أم ستجرى على دفعات. وكان المرصد السوري نشر في 22 سبتمبر أن قوات سوريا الديمقراطية، أفرجت عن 9 أشخاص من أبناء الشعيطات، اعتقلتهم قبل نحو أسبوع من بلدة أبو حماد في ريف دير الزور، بعد خروجهم في مظاهرة ضد سياسات «قسد» مع أبناء دير الزور. إلى ذلك، هُز انفجار عنيف مدينة القامشلي الواقعة ضمن محافظة الحسكة، صباح الجمعة، ووفقاً لنشطاء، فإن الانفجار ناجم عن تدريبات عسكرية جديدة تجريها القوات الروسية المتمركزة في مطار القامشلي، حيث استخدم الروس الذخيرة الحية ويرجح أن التدريبات تشمل مدفعية وقذائف أيضاً.

وكان المرصد السوري رصد في التاسع من الشهر الجاري، انفجارات دوت خلال الساعات الفاشنة في مدينة القامشلي، تبين أنها ناجمة عن تدريبات عسكرية أجرتها القوات الروسية المتمركزة في مطار القامشلي،